

أصول الإيمان

لا يستشفع بأبي على أحد .

35 - وعن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جهدت الأنفوس وضاعت العيال ونهكت الأموال وهلكت الأنعام فاستسق لنا ربك فإننا نستشفع بك على الله وبأبي على رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول وسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ثم قال ويحك إنه لا يستشفع بأبي على أحد من خلقه شأن أبي أعظم من ذلك ويحك أتدري ما أبي إن عرشه على سمواته لهكذا وقال بأصابعه مثل القبة عليه وإنه ليئط به أطيط الرجل بالراكب رواه أحمد وأبو داود